



## المذكرة المفاهيمية

منتدى الدوحة للبيانات حول الإحصاءات والبيانات من أجل الابتكار في التنمية المستدامة

22-23 أكتوبر 2024، فندق ذا نيد الدوحة

### مقدمة:

مما لا شك فيه أن عالمنا اليوم يشهد تطورات متسارعة، وتغلب عليه تحديات عالمية معقدة بدءاً من تغير المناخ، مروراً بالفوارق الاقتصادية والصراعات، وانتهاءً بالتدهور البيئي وانعدام الأمن الغذائي، مما يجعل البيانات تلعب دوراً محفزاً للتغيير الإيجابي أكثر من أي وقت مضى. وإن النهج القائم على البيانات مدعوماً بالتطور في التعلم الآلي والذكاء الاصطناعي أصبح أداة قوية ليس فقط لدفع الابتكار، ولكن أيضاً لتشكيل السياسات والاستراتيجيات التي تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة المحددة في الأجندات مثل استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة على المستوى الوطني، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 على المستوى الدولي.

ويهدف منتدى الدوحة للبيانات الثاني إلى استكشاف الدور الحاسم للإحصاءات وتحليل البيانات، والذكاء الاصطناعي، والتعلم الآلي في مواجهة تحديات الاستدامة العالمية. وبالإضافة إلى تحليل الاتجاهات السابقة، أصبح بإمكان النهج القائم على البيانات أن يتنبأ بالسيناريوهات المستقبلية، ويحدد المخاطر، ويصمم التدخلات المستهدفة. بل أصبح من الممكن من خلال التعلم الآلي الكشف عن أنماط في مجموعات بيانات واسعة، فيما يعزز الذكاء الاصطناعي القدرة على تتبع ومراقبة البرامج البيئية والاجتماعية. وهكذا، إن كل هذه التقنيات مجتمعة أحدثت ثورة في التنمية المستدامة من خلال التنبؤات الدقيقة، وتخصيص الموارد بالشكل الأمثل، واتخاذ القرارات الصائبة في الوقت الفعلي.

كما يركز المنتدى على الابتكار في البيانات باستخدام تقنيات متقدمة لتطوير حلول جديدة وتحسين العمليات. ومن خلال تعزيز ثقافة الابتكار في البيانات، يسعى المنتدى إلى دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة واستراتيجية التنمية الوطنية الثالثة.

ويؤكد المنتدى على أن تسخير البيانات والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي من أجل التنمية المستدامة بنجاح يتطلب تضافر الجهود عبر مختلف القطاعات والتخصصات، حيث سيجتمع في هذه الفعالية المتميزة خبراء في مجالات متنوعة، مثل علوم البيانات والاقتصاد والدراسات البيئية والسياسة العامة والعلوم الاجتماعية، لتبادل الخبرات والتجارب وأفضل الممارسات. كذلك ستتشكل لدى واضعي السياسات رؤية قيمة في مجال صنع القرارات القائمة على الأدلة. بينما سيتبادل الممارسون منهجيات وأدوات مبتكرة لجمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

والأهم من ذلك أن المنتدى ليس منصة لتبادل المعرفة بين أصحاب المصلحة فحسب، ولكن أيضاً يعتبر فرصة سانحة لتحفيز الجهود المبذولة نحو الاستفادة من البيانات من أجل التنمية المستدامة. ومن خلال ورش العمل التفاعلية وحلقات النقاش، وجلسات التواصل، سيتم تشجيع المشاركين على إقامة شراكات، وتحديد التحديات المشتركة، والمشاركة في وضع حلول للاستفادة من الإمكانيات التحويلية للبيانات.

ومن خلال تعزيز ثقافة التعاون وتبادل المعرفة، يهدف منتدى الدوحة الثاني للبيانات إلى تمكين أصحاب المصلحة من تسخير الإمكانيات الكاملة للبيانات في مواجهة تحديات الاستدامة العالمية. ويمكننا معاً خلق فرص جديدة، وتحفيز الابتكار، وتمهيد الطريق نحو مستقبل أكثر إنصافاً ومرونة واستدامة للجميع.

### الأهداف:

1. استكشاف نقاط التقاطع بين الإحصاءات والبيانات والتنمية المستدامة: تعزيز المناقشات حول كيف يمكن للأساليب الإحصائية وتحليلات البيانات المساهمة في الحلول المبتكرة لتحديات التنمية المستدامة، وإلقاء الضوء على مستجدات المشروع الوطني للبيانات الذي ينفذه المجلس الوطني للتخطيط.
2. عرض أفضل الممارسات ودراسات الحالة: تسليط الضوء على المبادرات الناجحة والمنهجيات المبتكرة ودراسات الحالة، حيث أدت النهج القائمة على البيانات إلى إحداث تأثيرات إيجابية نحو تحقيق استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة وأهداف التنمية المستدامة. والتعرف على التحديات المتعلقة بتوفر البيانات التي تواجه رصد التقدم في تنفيذ الاستراتيجية المذكورة.
3. تعزيز التعاون والشراكة: تسهيل فرص التواصل والتعاون بين أصحاب المصلحة من الجهات الحكومية والأوساط الأكاديمية والصناعة والمجتمع المدني لتحفيز العمل الجماعي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. أخذ الاعتبارات الأخلاقية والحوكمة في الحسبان: مناقشة الأطر الأخلاقية والقانونية وأطر الحوكمة لاستخدام البيانات بشكل مسؤول في جهود التنمية المستدامة، وضمان العدالة، والشفافية، والمساءلة.
5. اكتساب المعارف والمهارات العملية: عقد ندوات جانبية عبر الإنترنت، وتنظيم أنشطة بناء القدرات لتعزيز فهم المشاركين للأساليب الإحصائية، وأدوات تحليل البيانات، والتقنيات المبتكرة، وتطبيقها في مشاريع التنمية المستدامة.

### النتائج المرجوة:

1. تعزيز الفهم: سيكتسب المشاركون نظرة ناقبة حول دور الإحصاءات وتحليلات البيانات في دفع الابتكار، ومواجهة تحديات الاستدامة، وتعزيز فهم أعمق لإمكانيات النهج القائمة على البيانات.
2. استراتيجيات قابلة للتنفيذ، وإلهام للنهج القائمة على البيانات: سيطلع المشاركون على استراتيجيات وأطر ملموسة لتطبيق النهج القائمة على البيانات من أجل تحقيق استراتيجية التنمية الوطنية الثالثة وأهداف التنمية

- المستدامة. ومن خلال عرض الحلول المبتكرة وأفضل الممارسات، سيلهم المنتدى المشاركين ويحفزهم على تطبيق نُهج مماثلة في مجالات تخصصهم، مما يؤدي إلى تقدم قابل للقياس في أهداف التنمية المستدامة.
3. **الشراكات التعاونية:** سيسهل المنتدى إنشاء شراكات جديدة وتعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة، مما سيعزز شبكة من الأفراد والمنظمات الملتزمة بالاستفادة من البيانات من أجل التنمية المستدامة.
4. **الأثار المترتبة على السياسات والممارسات:** ستفيد المناقشات والمداولات خلال المنتدى في تطوير السياسات وتنفيذ الممارسات في مجال استخدام البيانات من أجل التنمية المستدامة، مما سيؤدي إلى تدخلات أكثر فعالية وتأثيرًا.
5. **بناء القدرات:** سيكتسب المشاركون المعرفة والمهارات والأدوات العملية من خلال ورش العمل والدورات التدريبية وتقنيات البيانات المتطورة، مما سيمكنهم من تسخير البيانات للابتكار في مشاريع التنمية المستدامة.

### **الجدول الزمني:**

سيتم إعداد جدول زمني مفصل لتنظيم منتدى الدوحة للبيانات، بما في ذلك المراحل والأنشطة الرئيسية، لضمان نجاح هذا المنتدى الهجين الذي سيتم تنظيمه خلال الفترة 22-23 أكتوبر 2024 مع توفير ترجمة فورية من العربية إلى الإنجليزية وبالعكس. ويمكن للمشاركين الحاضرين شخصيًا أو عبر تقنية زوم ومن الممكن إرسال أسئلة قبل وأثناء انعقاد المنتدى.

### **الشركاء:**

الوزارات، والهيئات الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والاسكوا، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة)، والبنك الإسلامي للتنمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسيف، وجمعية قطر الخيرية، وجامعة حمد بن خليفة، ومعهد قطر لبحوث الحوسبة، وجامعة قطر، وهيئة الإحصاء البريطانية، وهيئة الإحصاء الفنلندية، وشركة غارتنر، وشركة مايكروسوفت، وقطر للسياحة، والقطاع الخاص. وإننا بدورنا ندعو جميع الشركاء وأصحاب المصلحة المهتمين ليكونوا جزءًا من هذا المنتدى.

### **الخلاصة:**

يهدف منتدى الدوحة للبيانات حول الإحصاءات والبيانات من أجل الابتكار في التنمية المستدامة إلى أن يكون منصة لدفع التقدم نحو مستقبل أكثر استدامة وإنصافًا، حيث سنتمكن من خلال الاستفادة من قوة البيانات والتحليلات من استحداث فرص جديدة، ومعالجة التحديات الملحة، وبناء عالم أفضل للأجيال الحالية والمستقبلية. وخلال المنتدى، سيتم إجراء مسح موجز لجمع التعليقات على الجلسات، والتي لا شك أنها ستسهم بشكل كبير في تشكيل الأحداث والمبادرات المستقبلية. وبناءً على نتائج المسح، ستتم استضافة ندوات عبر الإنترنت بعد المنتدى للتعلم في مواضيع محددة والرد على أسئلة المشاركين، مما سيساعد في زيادة تأثير منتدى الدوحة للبيانات، وسيتمكن جميع أصحاب المصلحة من تسخير إمكانات البيانات من أجل غد أكثر استدامة.